Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.10, Issue 26 (2024), 13034- 13066

USRIJ Pvt. Ltd

بسم الله الرحمن الرحيم

تعدد الوجه الإعرابي وأثر ه على المعنى في كتاب (معاني القرآن للفراء)

دراسة وصفية تحليلية

"The Multiplicity of Syntactic Faces and Its Impact on the Meaning in the Book (The Meanings of the Qur'an by Al-Farra) - A Descriptive and Analytical Study,"

MOHAMED AHMED BILAL ELSIDDIG – دكتور: محمد أحمد بلال الصديق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية اللغة العربية

قسم النحو والصرف وفقه اللغة

البريد الشبكي : drbilall962@gmail.com

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تعدد الوجه الإعرابي وأثر ه على المعنى في كتاب (معاني القرآن للفراء)

دراسة وصفية تحليلية

"The Multiplicity of Syntactic Faces and Its Impact on the Meaning in the Book (The Meanings of the Qur'an by Al-Farra) - A Descriptive and Analytical Study,"

الملخص:

تسعى هذه الدراسة الموسومة ب " تعدد الوجه الإعرابي وأثر ه على المعنى في كتاب (معاني القرآن للفراء) - دراسة وصفية تحليلية" إلى الوقوف على مفهوم الأوجه الإعرابية وأسباب تعددها، والكشف عن تعدد أوجه القراءات وأسباب وأهميته، كما هدفت إلى بيان القراءات المتعددة الأوجه الإعرابية في كتاب معاني القرآن للفراء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

اشتملت الدراسة على مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: الأوجه الإعرابية هي: ذكر الحالات الإعرابية كالرفع والنصب والجر والجزم، وتوضيح السبب للمسألة المراد مناقشتها، مع بيان حكمها الإعرابي،تكمن أهمية تعدد أوجه القراءات في أنها من أعظم الحجج وأقواها على أن القرآن الكريم منزل من عند الله تعالى، وهو من أكبر الأدلة على أن الاختلاف الحاصل في القراءات هو اختلاف من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية، وليس اختلاف في المعنى، كما أن القراءات هي المصدر الأساسي في التعرف على اللهجات العربية،تعددت أوجه القرءات لدى الفراء في كتابه معاني القرآن، فجاءت الكثير من القراءات على وجهين، وبعضها على ثلاثة أوجه، ومن الأمثلة على الثلاثة أوجه كلمة (النار) التي ذكر إعرابها بقوله : رفع ونصب وخفض، وكذلك كلمتي (كتاب) و (ومحدث) فجاءت القراءات : خفض ورفع ونصب.

الكلمات المفتاحية: *الإعراب- تعدد الوجه الإعرابي- القراءات- في معاني القرآن- الفراء*

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Abstract

This study, entitled “The Multiplicity of Syntactic Faces and Its Impact on the Meaning in the Book (The Meanings of the Qur’an by Al-Farra) - A Descriptive and Analytical Study,” aimed to understand the concept of the syntactic aspects and the reasons for their multiplicity, and to reveal the multiplicity of aspects of the readings and the causes and importance of it. It also aimed to explain the multifaceted readings of the syntactic aspects in Al-Farra’s book Meanings of the Qur’an. To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was relied upon.

The study included an introduction, three sections, a conclusion, and a list of sources and references. The study found many results, the most important of which are: The grammatical aspects are: mentioning the grammatical cases such as the nominative, accusative, genitive, and jussive, and explaining the reason for the issue to be discussed, along with an explanation of its grammatical ruling. The importance of the multiple aspects of the readings lies in that they are among the greatest and strongest arguments that the Holy Qur’an was revealed from God Almighty, and it is one of the greatest proofs that the difference occurring in the recitations is a difference in phonetic, morphological and grammatical aspects, and not a difference in meaning. Just as the recitations are the primary source in identifying Arabic dialects, Al-Farra’’s recitations were multifaceted in his book Meanings of the Qur’an, and there were many Some of the readings have two sides, and some of them have three sides. An example of the three sides is the word (fire), the parsing of which was mentioned by saying: Raising, accusative, and lowering, as well as the words (Book) and (and Hadith), so the readings were: lowering, raising, and accusative.

Keywords: *parsing - multiple grammatical aspects - readings - in the meanings of the Qur’an - Al-Farra’*

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين؛ أما بعد:

يعد القرآن الكريم من أعظم الكتب وأجلها، وكان نزوله بالعربية دافعا لخدمة هذه اللغة، إذ انبرى المسلمون الأوائل يحاولون تقنين قواعد اللغة العربية، دافعهم في ذلك هو الدافع الديني، وخدمة القرآن الكريم، وقد بذلوا في ذلك جهودا عظيمة لحفظ الألسنة من الوقوع في الخطأ عند قراءة هذا الكتاب العظيم.

ويرتبط علم الإعراب ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم، فهو المفسر والمبين لمعاني ألفاظه ومفرداته، فالإعراب من أقوى عناصر اللغة العربية، وهو سر جمالها، وأبرز سماتها، فلا ينكر أحد دور الإعراب في توضيح المعنى المقصود والكشف عن دلالاته، ولأن القرآن الكريم هو أوثق النصوص العربية، وهو محط اهتمام النحاة والمعربين واللغويين والمفسرين، وقع اختياري على كتب إعراب القرآن الكريم، وعند تصفحي لها لا سيما كتب معاني القرآن جذب انتباهي تعدد أوجه الإعرابية للقراءات القرآنية في الآية الواحدة، وفي ضوء ذلك جاء هذا البحث لمعالجة هذه الظاهرة، وذلك باستقراء الآيات القرآنية التي تعددت فيها الأوجه الإعرابية في كتاب معاني القرآن للفراء،مع بيان الأثر الذي يحدثه المعنى في الإعراب، وبناء على ذلك قمت باختيار عنوان: **" تعدد الوجه الإعرابي وأثر ه على المعنى في كتاب (معاني القرآن للفراء) ـ دراسة وصفية تحليلية"**.

وقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي كالآتي: الوقوف على مفهوم الأوجه الإعرابيةوأسباب تعددها، والكشف عن تعدد أوجه القراءات وأسباب وأهميته، وبيان القراءات المتعددة الأوجه الإعرابية في كتاب معاني القرآن للفراء.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي على المنهج الوصفي في تناول الجانب النظري من حيث جمع المادة العلمية المتعلقة بالأوجه الإعرابية وأسباب تعددها، وتعدد أوجه القراءات وأسبابه وأهميته، كما استعانت الدراسة بالمنهج التحليلي في بيان القراءات المتعددة للأوجه الإعرابية في كتاب معاني القرآن للفراء.

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

أما المقدمة فقد تضمنت تعريف بالموضوع المراد بحثه.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المبحث الأول: الأوجه الإعرابية تعريفها وأسباب تعددها.

المبحث الثاني: تعدد أوجه القراءات أسبابه وأهميته.

المبحث الثالث: القراءات متعددة الأوجه الإعرابية في كتاب معاني القرآن.

الخاتمة والنتائج.

المبحث الأول: الأوجه الإعرابية تعريفها وأسباب تعددها

أولا :مفهوم الأوجه الإعرابية

الأوجه لغة : من الوجه :ويجمع على وجوه، وجه كل شيء مستقبله، ووجوه البلد أي أشرافه، ووجه النهار: أوله، ووجه الكلام: السبيل الذي تقصده به، ومنها: القصد، الجهة، المعنى،أيضا يأتي معنى الوجه بالسبيل الذي مقصد الكلام إليه، والسبب، والنوع، وجعل الشيء على جهة واحدة[١].

في ضوء المعاني اللغوية السابقة نجد أن المعنى اللغوي يدور حول السبيل والقصد والجهة والسبب والنوع.

أما الوجه من الناحية الاصطلاحية فقد عرفه النحاة بأنه: " ذكر المعنى النحوي الخاص بالحالة الإعرابية الواحدة ككون الكلمة الواحدة مرفوعة؛ لأنها فاعل، أو مبتدأ، أو غير ذلك من المعاني النحوية التي يكون عليها الرفع"[٢].

الإعراب لغة :

أجمع اللغويون على أن معنى الإعراب هو الإبانة والإفصاح وبيان الكلام، إذ يذهب الزبيدي إلى القول بأن الإعراب هو: " هو الإبانة عن المعاني والألفاظ"[٣]، وذكر ابن منظور أن الإعراب هو مصدر الفعل الرباعي

[١] الجوهري . *تاج اللغة*. ص٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ . *صحاح العربية*. ابن منظور. *لسان العرب*. ج ٦، ص ٤٧٧٥. الفيروزآبادي. *القاموس المحيط*. ص ٢٨٩-٢٩٠ . الزبيدي. *تاج العروس*. ج ٣٦، ص ٥٣٥- ٥٤٥. الفراهيدي. *العين*. ج ٤، ص ٦٦

[٢] الخولي. *قواعد التوجيه في النحو العربي*. ص٨

[٣] الزبيدي. *تاج العروس*. ج ٣، ص ٣٣٥

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أعرب إذ يقول: " أعرب عنه لسانه، وعرّب: أبان وأفصح"[١]، وقال الأزهري : " الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة، يقال: أعرب عما في ضميرك؟ أي :أبِنْ"[٢]

يدور المعنى اللغوي للفظة " الإعراب" حول الإفصاح والايضاح والإبانة، أما التعريف الاصطلاحي للإعراب فقد تعددت تعريفات اللغويين القدامى والمعاصرين ومنها تعريف ابن هشام الذي يرى أن الحركات والحروف والسكون والحذف الذي يكون نتيجة عامل قبل الاسم القابل للتنوين والتحريك أو قبل الفعل المضارع فيقول:" أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع"[٣]

ويذهب الأنباري إلى القول بأن الإعراب هو الاختلاف الذي يطرأ على أواخر المفردات وفقا لاختلاف العوامل سواء أكانت عوامل لفظية أو تقديرية[٤].

أما تعريفات النحاة المعاصرين للإعراب تعريف عباس حسن فيقول هو التغير الحاصل على حركة أواخر الكلمات نتيجة تغير العوامل الداخلة عليها، وما يتطلبه كل عامل[٥]، ويرى الغلاييني أن الإعراب هو الأثر الحاصل على آخر المفردة بفعل العامل فقد يأتي آخرها أما مرفوعا، أو منصوبا أو مجزوما أو مجرورا، وذلك وفقا لطبيعة العامل[٦].

بناء على ما تقدم يمكننا تعريف الإعراب بأنه التغيير الذي يطرأ على أواخر الكلمات نتيجة دخول عامل على الكلمة ، ويشتمل هذا التغيير على نوع الحركة من رفع أو جر أو نصب أو جزم، وهذا التغيير يتضمن كل من الأسماء والأفعال.

أما الوجوه الإعرابية فقد أطلق عليها النحاة العديد من المعاني ومن أبرزها :

- الحكم الإعرابي من رفع ونصب وجزم إذ يقول سيبويه :" وأنشدوا هذا البيت على وجهين: على النصب والرفع..

---

[١] ابن منظور. *لسان العرب*. ج ١، ص ٥٨٨

[٢] الازهري. *تهذيب اللغة*. ج ٢، ص ٣٦٢

[٣] ابن هشام. *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب*. ج١ ، ص ٢٩

[٤] أبو البركات الأنباري . *أسرار العربية*. ص ١٩

[٥] عباس حسن. *النحو الوافي*. ج ١، ص ٧٤

[٦] الغلاييني. *جامع الدروس العربية*. ج ١، ص ١٦

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبى نياما

فالنصب عربي كثير والرفع أجود"[١]

- القاعدة النحوية الأُقوى أو الأرجح : ومثال ذلك رأي ابن جني: " وأما قول الآخر :

قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عني ويسرنديني

فلك فيه وجهان: إن شئت جعلت رويه النون، وهو الوجه، وإن شئت الياء، وليس بالوجه"[٢].

- التوجيه النحوي: ومثال ذلك قول ابن السراج : فهذه ثلاثة أوجه في نصب " جعلت متاعك بعضه على بعض"، وهي النصب على الحال، والنصب على أنه مفعول ثانٍ، والنصب على أنه مفعول مفعول"[٣].

يمكننا القول بأن النحاة استخدموا كلمة " وجه " للعديد من المعاني وهي الحكم الإعرابي، القاعدة النحوية الأرجح، التوجيه النحوي، وجميع هذه المعاني صحيحة و مستخدمة في النحو.

فالأوجه الإعرابية : هي ذكر الأحكام أو الحالات الإعرابية من رفع ونصب وجر مع ذكر السبب للمسألة المراد مناقشتها أو بيان حكمها الإعرابي.

ثانيا : أسباب تعدد الأوجه الإعرابية

ذكر النحاة الكثير من الأسباب المؤدية إلى تعدد الأوجه الإعرابية ومن أهمها:

- غموض دلالة التركيب أو تعددها أو تعدد المعنى تبعا لطبيعة التراكيب[٤]، ومثال ذلك: كلمة (سواء) في قوله تعالى : { اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}[٥]. تعرب على وجهين وهما:

---

[١] سيبويه. *الكتاب*. ج١، ص ٨٢

[٢٢] ابن جني. *الخصائص*. ج ٢، ص ١٩٥

[٣] ابن السراج. *الأصول في النحو*. ج ٢، ص ٥٢- ٥٣

[٤] صبرة. *تعدد التوجيه النحوي*. ص ٢١٩

[٥] سورة الطور، الآية (١٦)

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

١. إعرابها على أنها مبتدأ لخبر محذوف، أي تعني: سواء عليكم الصبر والجزع[١]
٢. إعرابها على أنها خبرا لمبتدأ محذوف، وتقديره: صبركم وتركه سواء[٢].

تعددت الأوجه الإعرابية لكلمة سواء وهذا يعود إلى تعدد المعنى المتعلق بطبيعة التركيب.

- تعدد الأوجه الإعرابيةر نتيجة تعدد الوظائف النحوية: ومثال ذلك الفعل (تكتموا) في قوله تعالى : { وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ[٣]}
يجوز إعراب (تكتموا) على وجهين : الأول العطف على الفعل (لا تلبسوا) بالجزم أو النصب، وهو رأي كل من الخليل وسيبويه، والأخفش، أما الثاني فهو النصب الذي يكون بإضمار (أن) وهو رأي جماعة البصريين[٤].
- الوقف والابتداء : وهو من المسائل المتعلقة بالآيات القرآنية ، ومثال ذلك الاختلاف في الوقف في كلمة (الظالمين) في قوله تعالى : { إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ[٥]}

اختلف العلماء في الوقف والوصل في كلمة (الظالمين)، إذ رأى النيسابوري بأن الوقف لازم عند كلمة (الظالمين) وإذا وصلت ب (الذين) تعرب (الذين) نعتا وهي مبتدأ[٦]، في حين جاء في كتب إعراب القرآن أن (الذين) ترفع بالابتداء [٧].

إن العديد من الأسباب الأخرى المتعلقة بتعدد الأوجه الإعرابية، لكن الأسباب التي أوردناها تتعلق بطبيعة التراكيب المؤدية إلى تعدد المعنى،وتعدد الوظائف النحوية، وقضية الوقف والابتداء.

---

[١] ابن جزي. *التسهيل لعلوم التنزيل*. ج ٢، ص ٨٩
[٢] العكبري. *التبيان في إعراب القرآن*. ج ٢، ج ٩٩٥
[٣] سورة البقرة، الآية (٤٢)
[٤] الزجاج. *معاني القرآن وإعرابه*. ج١، ص ١٢٤
[٥] سورة البقرة، الآية (١٤٥- ١٤٦)
[٦] النيسابوري . *غرائب القرآن*. ج ١، ص ٤١٨
[٧] الزجاج. *معاني القرآن وإعرابه*. ج ١، ص ٢٢٥

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

في حين ترى الكيلاني بأن هناك أسباب أخرى لتعدد الأوجه الإعرابية نذكر أبرزها[1]:

- إن هناك اختلافات لهجية بين القبائل تتطلب هذا التنوع بين الأوجه الإعرابية، بحيث تشتمل المستوى اللهجي ذاته لدلالتين مختلفتين مقصودتين، فتكون إحدى هذه الدلالات منزاحة عن الدلالة الأخرى.
- القياس على كل ما هو للضرورة الشعرية وغير الضرورة الشعرية، وهو الأمر الذي لم يهتم به النحاة، حتى طال النثر، وتجاوزه للقراءات في بعض الأحيان.
- تعدد التأويلات عند النحاة وتنوعها مما أدى إلى إحداث فوضى، بحيث يحاول كل نحوي إظهار قدراته النحوية في إعراب المفردة نفسها بالعلامة نفسها مع مخالفة غيره، معتمدا في ذلك على التقدير والجدل العقلي والحجج المنطقية، مما أدى إلى نشوء أبواب نحوية مختلفة ومتنوعة.

المبحث الثاني: تعدد أوجه القراءات أسبابه وأهميته

أولا : تعدد أوجه القراءات

مفهوم القراءات :

القراءات لغة: هي جمع قراءة، مصدر من الفعل المزيد (أقرأ) ، ويذهب ابن منظور إلى أُقرأ من الإقراء وهو تبليغ الشيء.. يقال :اقرأ فلان السلام يعني: أبلغه السلام، ومن ذلك المقارءة بمعنى المدارسة، كما تأتي بمعنى الاستقراء أي طلب القراءة من غيرك[2].

أما القراءات بالمعنى الاصطلاحي فهو العلم الذي يعرف من خلاله كيفية أداء ألفاظ القرآن الكريم وأوجه اختلافها، مع الإشارة إلى قائل كل وجه من هذه الوجوه[3].

[1] الكيلاني. *ظاهرة تعدد الأوجه الإعرابية في النحو العربي أسبابها وحلول مقترحة*. ص ٩٢

[2] ابن منظور. *لسان العرب*. ج ٥، ص ٣٥٦٤

[3] ابن الجزري. *منجد المقرئين ومرشد الطالبين*. ص٩

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يقصد بالقراءات القرآنية : " الطرق المختلفة لنطق ألفاظ القرآن الموحى بها في إطار رسم تلك الألفاظ كما وردت في المصحف العثماني الإمام المجمع عليه، والخالي من النقط والشكل والضبط وبلهجات عربية متنوعة فصيحة قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم بعض الألفاظ"[١]

ثانيا: أسباب تعدد أوجه القراءات

أورد العلماء الكثير من أسباب تنوع أوجه القراءات واختلافها، نذكر أبرزها:

- التخفيف عن الأمة الإسلامية والتيسير عليها في قراءة القرآن الكريم: وهذا السبب أجمع عليها أهل العلم بالاستدلال عليه من قوله تعالى :{ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ[٢] }كما استدلوا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " أسأل الله معاناته ومغفرته وأن أمتي لا تطيق ذلك" حتى قال له جبريل: " إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا"[٣]

وقد وضح ابن تيمية السبب في تنوع القراءات وهو أن الله عز وجل أجاز للأمة القراءة على سبعة أحرف، بحيث يعتمدوا في نقل القرآن على الحفظ في القلوب، وليس حفظ المصاحف، وهذه الأحرف كافية وشافية، مع تنوع الأحرف في الرسم[٤].

- اختلاف قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم :

روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم عدم التزامه بقراءة واحدة في تعليمه للمسلمين القرآن الكريم، والأدلة على ذلك كثيرة من الأحاديث النبوية التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصحح فيها قراءة كل من اختلف من الصحابة مع غيره، وكل واحد منهم كان يقول بأنه أخذها عن الرسول صلى الله

[١] الاشوح. *إعجاز القراءات القرآنية – دراسة في تاريخ القراءات واتجاهات القراء*. ص ٧-٨

[٢] سورة القمر، الآية (١٧)

[٣] محيسن. *القراءات وأثرها في علوم العربية*. ج ١، ص ٣٧

[٤] ابن تيمية. *الفتاوى الكبرى*. ج ٤، ص ٤٢١

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

عليه وسلم، وتمثل القراءات المتواترة الكثيرة خير مثال، وقد رويت بأسانيدها الصحيحة المتواترة عن الرسول صلى الله عليه وسلم[١].

- اختلاف النزول:كان الرسول صلى الله عليه وسلم في كل رمضان يلتقي بجبريل عليه السلام فيعرض عليه القرآن، فتلقى الصحابة حروف كل عرض،وكان منهم من يقرأ على حرف، وبعضهم يقرأ على حرف آخر، فاجتمعوا على عرضات عدة ، فكان الاختلاف يقتصر على حروف قليلة، ومفردات متشابهة، وخير مثال على ذلك قصة الاختلاف الذي وقع بين كل من عمر وهشام رضي الله عنهما،وهذا دليل على اختلاف النزول[٢].
- اختلاف اللهجات : وهذا السبب ذكره ابن قتيبة وأبو شامة، ويدل على قولهما ما رواه الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما: "إن الله تعالى أنزل القرآن بلغة كل حي من أحياء العرب"[٣]

إن القرآن الكريم نزل بجميع لغات أو لهجات العرب، وما يدل على هذا هو الألفاظ والكلمات المختلفة التي تعود لقبائل عربية مختلفة.

في ضوء ما سبق نلحظ بأن هناك عدة أسباب في تعدد أوجه القراءات القرآنية وهي : التخفيف والتيسير على العباد وذلك بتسويغ لأبناء الأمة الإسلامية قراءة القرآن الكريم على سبعة أحرف، القراءات المتواترة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تعليم الصحابة والمسلمين للقرآن الكريم، اختلاف النزول، وذلك بنزول جبريل عليه السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم في كل رمضان، اختلاف اللهجات التي نزل بها القرآن الكريم، فقد نزل بجميع لغات القبائل العربية.

ثالثا :أهمية تعدد أوجه القراءات

تنبع أهمية تعدد أوجه القراءات من أهمية ارتباطها بالقرآن الكريم ، ومن ثم ارتباطها باللغة العربية، وهو ما سنوضحه في النقاط الآتية :

إن تعدد أوجه القراءات من أعظم الأدلة وأقوى الحجج على أن القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل{ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ

[١] الميموني. *اختلاف القراءات ودورها في بناءالتركيب الصوتي وأثر ذلك في المعنى*. ص ١٦٤٠

[٢] المرجع السابق. ص١٦٤١

[٣] ابن خالويه. *الحجة في القراءات السبع*. ص ٢٤٢

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ[١]}، كما أنها من أكبر الأدلة على عدم وجود اختلاف أو تناقض في أوجه القراءات،ومكمن الاختلاف هو الأداء في الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية، وليس اختلافا في المعنى، يقول الله تعالى : { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا[٢]} [٣]

- يعد علم القراءات القرآنية من العلوم التي يعتمد عليها في دراسة اللغة العربية الفصحى، فالقراءات هي المصدر الرئيسي في التعرف على اللهجات العربية، إذ تعكس الطبيعة اللغوية التي كانت سائدة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام[٤].
- إن القراءات القرآنية الشاذة هي من أغنى مصادر التراث اللغوي العربي الذي يصلح أن يكون أساسا للدراسات الحديثة[٥].
- إن تعدد أوجه القراءات له آثر في المعنى، مع اختلاف العلاقة وتنوع هذا الأثر في الإعجاز العلمي[٦].
- العلاقة الوثيقة التي تربط علم النحو بعلم القراءات، بحيث يوجه النحو القراءات ويوضح طرقها وسبلها.
- تكمن أهمية تعدد أوجه القرءات من الناحية الشرعية تيسر حفظ القرآن الكريم ، فالاختلاف في القراءات يسهل على القارئ حفظ الكلمة ذات الأوجه المتعددة بحيث يحفظ الأقرب إلى فهمه[٧].
- وتبرز أهمية تعدد أوجه القراءت من الناحية الفقهية في النقاط الآتية وهي[٨]:

١. بيان الحكم الشرعي المجمع عليه، ومثال ذلك قوله تعالى : { أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ[٩]}، جاءت قراءة سعد بن أبي وقاص (وله أخ أو أخت من أم) ويقصد بالإخوة الإخوة لأم، وهو الحكم الذي أجمع عليه الفقهاء.

---

[١] سورة السجدة، الآية (٢-٣)

[٢] سورة النساء، الآية (٨٢)

[٣] ابن الجزري. *النشر في القراءات العشر*. ج ١، ص ٥٢

[٤] الراجحي. *اللهجات العربية في القراءات القرآنية*. ص ٨٣- ٨٤

[٥] شاهين. *القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث*. ص ٧- ٨

[٦] الدقور؛ قورسة. *القراءات القرآنية المتواترة وأثرها في الإعجاز العلمي*. ص ٢٥٢

[٧] ابن الجزري. *تقريب النشر في القراءات العشر*. ص ٨- ٩

[٨] محسن. *المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة*. ج ١، ص ٧٩- ٨١

[٩] سورة النساء، الآية (١٢)

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٢. بيان المرجح من الأحكام الفقهية المختلف فيها بين الفقهاء، ومثال ذلك قوله تعالى : { أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ[١] }، وهناك من رجح تحرير رقبة مؤمنة في أداء كفارة اليمين، وهذا رأي الشافعي.

٣. الجمع بين حكمين مختلفين، ومثال ذلك قوله تعالى : { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ[٢] }، قرأ كل من الكسائي، وشعبة ، وحمزة ، وخلف العشر (يطّهَّرن) بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما، وقرأها الآخرون (يطْهُرن) بسكون الطاء وضم الهاء المخففة، وهنا يجوز الجمع بين الحكمين، وهما عدم اقتراب الزوج من زوجته حتى تنتهي فترة الحيض، وتطهر بالاغتسال.

٤. إن تعدد أوجه القراءات قد يكون لاختلاف حكمين شرعيين، ومثال ذلك قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ [٣] } وموضع الاختلاف في الحكمين أن هناك من قرأ (وأرجلكم) بالخفض والنصب، وهناك من قرأ بنصب اللام عطفا على (أيديكم) فالخفض يقتضي فرض المسح، في حين يقتضي النصب فرض الغسل، وهذا يعني أن المسح للابس الخف، والغسل لغيره.

٥. وقد يكون تعدد القراءات لبيان وتوضيح حكم يتطلب الظاهر خلافه، ومثال ذلك قوله تعالى : { فامضوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ[٤] } وهي من القراءات الشاذة، فالقراءة الصحيحة (فاسعوا) ومعناها الظاهر المشي السريع، وهو غير المقصود، لذلك جاءت فامضوا هي القراءة التي توضح المعنى المقصود

المبحث الثالث: القراءات متعددة الأوجه الإعرابية في كتاب معاني القرآن

من القراءات التي حكم فيها الفراء بوجهين أو أكثر للإعراب:

١- (مجريها ومرسيها) [٥] على أنها صفة مجرورة للمعرفة لفظ الجلالة أو بالنصب على أنها حال (نكرة) .

---

[١] سورة المائدة، الآية (٨٩)

[٢] سورة البقرة، الآية (٢٢٢)

[٣] سورة المائدة، الآية (٦)

[٤] سورة الجمعة، الآية (٩)

[٥] - الآية ٤١ من سورة هود

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٢- (أضغاث) [١] بالرفع والنصب فالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره إنما هي أضغاث والنصب على أنها مفعول لفعل مضمر تقديره رأيت [٢].

٣- (حافظاً- حفظاً) [٣] بالنصب (حافظا تمييز) وحفظا مصدر منصوب بحذف المضاف ونيته في المعنى والتقدير خيرهم حفظا. [٤]

٤- (مَن) [٥] في محل نصب مفعول به (نرفع درجاتٍ مَن نشاء) والتقدير نرفع من نشاء درجات ومن قال (نرفع درجاتِ من نشاء) كانت في محل خفض

٥- (لكنْ تصديقَ)[٦] بالنصب خبرا لكان وبالرفع بعدم إضمار كان

٦- (اللهِ الذي) بالرفع والخفض فالرفع على الاستئناف لانفصاله من الآية والجر بالإتباع للحمد.[٧]

٧- (جهنمَ يصلونها) [٨] بالنصب والرفع فالنصب على التفسير (تمييز) والرفع على الاستئناف إذا انفصلت من الآية أو بعائد ذكرها .

٨- (والأنعامَ) [٩] بالنصب مفعول به للفعل (خلقها) وبالرفع بجعل الواو ظرفا للاسم الذي هي معه .

---

[١] - سورة يوسف الآية ٤٤

[٢] الفراء. *معاني القرآن*. ج ٢، ص ٤٦

[٣] سورة يوسف ٦٤

[٤] - المرجع السابق . ص ٤٩

[٥] - سورة يوسف الآية ٧٦ في قراءة غير عاصم وحمزة والكسائي وخلف ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٥٢

[٦] - سورة يوسف الآية ١١١ ومعاني القرآن ٥٧/٢

[٧] - الآية ٢ من سورة إبراهيم؛ نافع ؛ ابن عامر ؛ أبي جعفر ؛ الخفض . *الرفع*؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٦٧

[٨] - الآية من سورة إبراهيم ٢٩ وانظر معاني القرآن ٧٧/٢

[٩] - الآية ٥ من سورة النحل، المرجع السابق. ج ٢، ص ٩٥؛ ١٣٦

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٩- (أمداً) [١] وجه الفراء النصب على جهتين انه خرج أو تفسير أو بايقاع الفعل لبثوا عليه فيكون عندها مفعولا به .

١٠- (من أساور) [٢] نصب وخفض والنصب بإلقاء من (حذفها)

١١- (يرث) [٣] تقرأ جزما ورفعا فالجزم لحسن الجزاء فيها (الشرط) لأنها من أية سوى الأولى والرفع على أنها صلة للولي والتقدير هب لي الذي.

١٢- (تنزيلاً) [٤] نصب ورفع النصب على أنها مصدر (مفعول مطلق) والرفع على الاستئناف .

١٣- (كيد) [٥] نصبا ورفعا فالرفع على أنها خبر إنَّ والنصب بجعل إنما حرفا واحدا

والتقدير صنعوا كيدَ سحر.

١٤ - (الحياة) [٦] نصب بجعل إنّما حرفا واحدا والحياة بدل منصوب والرفع على أنَّ ما في مذهب الذي والحياة خبر أن مرفوع والتقدير : إنَّ الذي تقضيه هذه الدنيا .

١٥ – (محدثٍ) [٧] خفض ورفع ونصب فالخفض على الصفة من ذكر والرفع بالرد (العطف) على تأويل الذكر فلو ألقيت من (حذفتها) لرفعت الذكر والنصب على الفعل .

١٦- (الذين) [٨] خفض ورفع فالخفض على أنها تابعة للناس إذ التقدير اقترب للناس الذين هذه حالهم ، والرفع على الاستئناف .

---

[١] - الآية ١٢ من سورة الكهف ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ١٤٠

[٢] - الآية ٣١ من سورة الكهف ؛ المرجع السابق. ج ١، ص ١٤٠

[٣] - الآية ٦من سورة مريم ؛ يحيى بن وثاب. *الجزم؛ معاني القرآن*. ص ١٦١-١٦٢

[٤] - الآية ٤ من سورة طه؛ المرجع السابق . ج ٢، ص ١٧٤

[٥] - الآية ٦٩ من سورة طه؛ *المرجع السابق*. ج ٢، ص ١٨٦

[٦] - الآية ٧٢ من سورة طه؛ *المرجع السابق*. ج ٢، ص ١٨٧

[٧] - الآية ١ من سورة الأنبياء ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ١٩٧- ١٩٨

[٨] - الآية ٣من سورة الأنبياء ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ١٩٨

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

١٧ – (أمةً واحدةً) [١] نصبا ورفعا فالنصب على القطع (الحال) أمَّا الرفع بجعل الأمة خبرا ثم يكر على الأمة الواحدة بالرفع على نية الخبر أيضا كقوله تعالى :

(كلا إنَّها لظى نزاعةٌ للشوى) .

١٨- (مُخلقةٍ وغير مخلقةٍ) [٢] خفضا ونصبا فالخفض على أنها نعت مجرور للنطفة والنصب على القطع (الحال) وتقدير النصب : مخلقةً وغيرَ مخلقةٍ

١٩- (لَمَن) [٣] نصب وخفض فالنصب على انه مفعول به والتقدير يدعو من ضره أما الخفض فبكسر اللام ومَن في محل جر بحرف الجر وهذا الوجه في الإعراب ليس قراءة

٢٠ – (النارُ) [٤] رفع ونصب وخفض فالرفع على أنها مبتدأ والنصب بعائد ذكرها على نية الاتصال بما قبلها والخفض على الباء والتقدير (فأنبئكم) بشر من ذلكم بالنار ، والوجه عنده الرفع .

٢١- (وصبغٍ للآكلين) [٥] خفض ونصب الخفض بالعطف على (بالدهن) والنصب على أنها مصدر (مفعول مطلق) ومنه قوله تعالى :{ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ* وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ} [٦] ذلك لأن الصبغ هو الزيت بعينه ولو كان خلافه لكان خفضا لا يجوز غيره .

٢٢- (وشجرةً) [٧] نصب ورفع فالنصب بالرد على جنات (عطف) والرفع إذ لم يصحبها الفعل كمن قرأ (وحورٌ عينٌ) يريد لهم حور عين .

---

[١] - الآية ٩٢ من سورة الأنبياء ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢١٠؛ الحسن. *الرفع*

[٢] - الآية ٥ من سورة الحج؛ *معاني القرآن*. ج ٢، ص ٢١٥

[٣] - الآية ١٣ من سورة الحج ؛ المرجع الاسبق. ج ٢، ص ٢١٧

[٤] - الآية ٧٢ من سورة الحج؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٣٠

[٥] - الآية ٢٠ من سورة المؤمنين؛ المرجع السابق. ج ٢، ص٢٣٣

[٦] - سورة الصافات الآيتان ٦- ٧؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٣٣

[٧] - الآية ٢٠ من سورة المؤمنين؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٣٣؛ الكسائي؛ حمزة؛ ابي جعفر. *الرفع*

٧- الآية ٩٢ من سورة المؤمنين؛ معاني القرآن. ج ٢، ص ٢٤١

٨- الآية ١١١ من سورة المؤمنين

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٢٣ – (عالمِ الغيبِ والشهادة)[١] خفض ورفع فالخفض على أنه نعت والرفع على الاستئناف والدليل على ذلك دخول الفاء في قوله (فتعالى) .

٢٤- (أنَّهم) [٢] بكسر الهمزة وفتحها فالكسر(للأعمش) على الاستئناف والنصب لسواه

على : إنّي جزيتهم الفوزَ بالجنة فأنَّ في موضع نصب ولو جعتها نصبا من إضمار الخفض جزيتهم بأنَّهم هم الفائزون .

٢٥- (والخامسةُ) [٣] رفع ونصب فالرفع على أنها مبتدأ والنصب بوقوع الفعل عليها

(تعدي الفعل) والتقدير وليشهد الخامسة ً و يكون نصب الخامسة بإضمار تشهد الخامسة بان غضبت الله عليها .

٢٦- (ويجعل) [٤] جزم ونصب أمَّا الجزم فعلى الجزاء (الشرط) وذلك بالرد على

(جعل) وهي في موضع جزم والنصب على الصرف .

٢٧ – (ذكرى) [٥] نصب ورفع فالنصب على أنها مفعول لأجله والرفع على انها خبر لمبتدأ مضمر تقديره ذلك ذكرى.

٢٨ – (وكتابٍ) [٦] خفض ورفع ونصب فالخفض بالرد على القرآن والتقدير وآيات كتابٍ مبين والرفع بالرد على آياتُ والتقدير وذلك كتابٌ مبينٌ والنصب على المدح كما يقال : مررت على رجل جميل وطويلاً شَرْمَخاً .

---

[٣] - الآية ٦ من سورة النور؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٤٧

[٤] - الآية ١٠ من سورة الفرقان؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٦٣ ، والصرف مصطلح يقابل النصب بأن المضمرة عند البصريين بعد واو المعية

[٥] - الآية ٢٠٩ من سورة الشعراء؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٨٤

[٦] - الآية ١ من سورة النمل ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٨٥ والشروخ الرجل القوي والطويل

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٢٩- (هدًى وبشرى) [١] رفع ونصب فالرفع على الاستئناف والنصب على القطع (الحال) ومنه الآية الثانية في سورة البقرة (هدًى للمتقين) والآية الثالثة في سورة لقمان (هدًى ورحمة) .

٣٠- (إنَّا) [٢] تقرأ بالكسر والفتح فالكسر على الاستئناف مثل قوله تعالى :

(فلينظر الإنسان إلى طعامه إنا صببنا الماء صبا) والنصب من جهتين إحداهما بالرد على موضع كيف والأخرى أن تكر - تنوي تكرارها فتكون توكيدا لفظيا - على (كان) والتقدير كان عاقبة مكرهم تدميرنا إياهم وتكون رفعا بإتباعها للعاقبة .

٣١ – (أإله) [٣] رفعا ونصبا أما الرفع فبالرد على (أم من خلق) أو يرفع (بمع) على أن يكون مبتدأ والتقدير أمع الله ويلكم إله أما النصب (إلها) بإضمار فعل يكون به النصب نحو أتجعلون إلها مع الله أو تتخذون إلها مع الله .

٣٢- (إلا الله) [٤] رفعا ونصبا فالرفع على أن الاستثناء منقطع ولفظ الجلالة (فاعل) والنصب كقراءة (ما فعلوه إلا قليلا منهم بالنصب)

٣٣- (يصدِّقني) [٥] جزما ورفعا والرفع بأن تكون صلة للردء والجزم على الشرط والردء بمعنى العون .

٣٤ – (مودة) [٦] نصبا ورفعا فالنصب على أنها مفعول اتخذتم والرفع بالصفة بقوله (في الحياة الدنيا) وينقطع الكلام عند قوله (إنما اتخذتم من دون الله أوثانا) ثم قال : ليست مودتكم تلك الأوثان ولا عبادتكم

---

[١] - الآية ٢ من سورة النمل ؛ المرجع السابق. ج ٢ ، ص ٢٨٦

[٢] - الآية ٥١ من سورة النمل ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٩٦ والكسر قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف

[٣] - الآية ٦٠ من سورة النمل ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٩٧

[٤] - الآية ٦٥ من سورة النمل ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٢٩٨

[٥] - الآية ٣٤ من سورة القصص؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٣٠٦ الرفع لحمزة وعاصم والجزم للباقين

[٦] - الآية ٢٥ من سورة العنكبوت؛ المرجع السابق. ج٢، ص ٣١٥ والنصب مع الإضافة لحمزة والنصب مع التنوين لعاصم وأهل المدينة والرفع لناس

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

إياها بشيء . وقد يكون الرفع على أنها خبرا لما وتكون ما بمعنى الذي . وفي قراءة عبد الله (إنَّما مودةُ بينكم) وهي الشاهد لمن رفع .

٣٥- (ولِيتمتَّعوا) [١] بجزم اللام وكسرها فالجزم على أنها لام الأمر والتوبيخ والكسر على أنها لام كي .

٣٦ – (ويتخذُها) [٢] بالرفع والنصب فالرفع بالرد - بمعنى العطف - على (يشتري) والنصب بالرد على (ليضل) والتقدير ليتخذها .

٣٧ (مثقالَ) [٣] رفع ونصب فالرفع على أنها اسم تكن والنصب على أنها خبر تكن واسم تكن مضمر مجهول فيها كالهاء التي في قوله (إنَّها إنْ تك) .

٣٨- (والبحرُ) [٤] رفع ونصب فالرفع على الابتداء والنصب بإضمار فعل تقديره يمد الله البحر.

٣٩ – (أولم يهد لهم كم أهلكنا) [٥] في كم وجهان للإعراب رفع ونصب فالرفع بـِ (يهد) والتقدير أولم تهد لهم القرون الهالكة والنصب بـ (أهلكنا) على أنها مفعول به .

٤٠- (يومَ) [٦] نصب ورفع فالنصب على انه مفعول فيه والرفع على انه مبتدأ بالاستئناف.

منهم الكسائي

[١] - الآية ٦٦ من سورة العنكبوت؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٣١٩ والجزم قراءة عاصم والأعمش والكسر قراءة أهل الحجاز

[٢] - الآية ٦ من سورة لقمان؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٣٢٧ وقراءة النصب لحفص وحمزة والكسائي وخلف ووافقهم الأعمش وقراءة الرفع للباقين

[٣] - الآية ١٥ من سورة لقمان؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٣٢٨

[٤] - الآية ٢٧ من سورة لقمان ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٣٢٩ والنصب قراءة حمزة ووافقه الأعمش وقرأ الباقون بالرفع

[٥] - الآية ٢٦ من سورة السجدة ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٣٣٣

[٦] - الآية ٢٩من سورة السجدة؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٣٣٣

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٤١- (ربَّكم) [١] نصبا ورفعا أما النصب فبالرد على ربكم الأولى (عطف) والرفع على أنها مبتدأ والواو استئناف أو خبرا لمبتدأ مضمر تقديره (وهو ربُ) .

٤٢ – (مطويات) [٢] نصب ورفع فالنصب على الحال أو القطع والرفع على أنها خبر

للسماوات واختار النصب على الحال .

٤٣- (ساجدا وقائما) [٣] نصب ورفع فالنصب على القطع (الحال) والتقدير يقنت ساجدا مرة وقائما مرة ومعنى القنوت الطاعة ، أما الرفع فعلى الاستئناف .

٤٤- (الحقَّ والحقَّ) [٤] نصب ورفع فالنصب في الاثنين على أن الأول مفعول به منصوب والثاني عطف على الأول منصوب أما الوجه الثاني فبرفع الحق الأول ونصب الثاني وتوجيه الرفع على إضمار (هو) والتقدير هو الحق والنصب على تقدير فعل في الثانية أقول الحقَ .

٤٥ – (خصمان) [٥] رفع ونصب فالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره (نحن) والنصب بفعل مضمر تقديره أتيناك .

٤٦ – (والطيرَ) [٦] نصب ورفع فالنصب على أنـــَّه مفعول بـــــه لفعل مضمر تقديـــــره

(حشرنا) والرفع على الاستئناف وذلك لعدم ظهور الفعل معها وتكون مثل قوله تعالى : { خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [٧]

---

[١] - الآية ١٢٦ من سورة الصافات؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٣٩٣ ، والنصب لحفص وحمزة والكسائي ويعقوب والرفع قراءة الباقين

[٢] - الآية ٦٨ من سورة الزمر؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٤٢٥

[٣] - الآية ٩ من سورة الزمر؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٤١٧

[٤] - الآية ٨٤ من سورة ص ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٤١٢ بالنصب في الاثنين قراءة الحسن وأهل الحجاز أما قراءة رفع الحق الأول ونصب الثاني

لمجاهد وابن عباس

[٥] - الآية ٢٢ من سورة ص ؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٤٠٢

[٦] - الآية ١٩ من سورة ص؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٤٠١

[٧] - الآية ٧ من سورة البقرة؛ المرجع السابق. ج ٢، ص ٤٠١

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٤٧ - (كاظمين) [١] نصب ورفع فالنصب على القطع (الحال) من المعنى الذي يرجع من ذكرهم في القلوب والحناجر والمعنى : إذ قلوبهم لدى الحناجر كاظمين أو يكون قطعا من الهاء في قوله " وانذرهم " وأشار على جودة الأول في العربية ، أما الرفع فعلى الاستئناف أو على نحو قولك إذ القلوب لدى الحناجر إذ هم كاظمون .

٤٨- (النارُ) [٢] رفع ونصب فالرفع على التكرير (البدل) من سوء العذاب والنصب على أنه مفعول به .

٤٩ – (سواء السبيل) [٣] نصب وخفض ورفع فالنصب على الحال تكون متصلة بالأقوات والرفع بإضمار " هو " أي هو سواءٌ والخفض على أنها نعت لأربعة أيام .

٥٠- (رب) [٤] خفض ورفع فالخفض على التكرير " البدل " من ربك أو صفة والرفع على إضمار مبتدأ أي هو رب

٥١- (سواء) [٥] نصب ورفع فالنصب على أنه مفعول به وهو بمنزلة رأيت القوم سواء صغارهم وكبارهم والرفع على أنه فاعل وهو كقولك مررت برجل حسبك أخوه والعرب ربما تجعل " سواء " في مذهب اسم بمنزلة حسبك وهنا " سواء " كالمصدر وليست بمعنى مستو.

٥٢ – (بشرى) [٦] رفع ونصب فالرفع بالعطف على مصدق والنصب بالعطف على لتنذر والتقدير لتنذر الذين ظلموا وتبشر ثم تسقط تبشر وتضع مكانها بشرى أو بشارة .

---

[١] - الآية ١٨ من سورة المؤمن (غافر) ؛ المرجع السابق. ج ٣، ص ٦

[٢] - الآية ٤٦ من سورة المؤمن؛ المرجع السابق. ج ٣، ص ٩

[٣] - الآية ١٠ من سورة فصلت ؛ المرجع السابق. ج ٣، ص ١٢؛ والنصب قراءة الجمهور والرفع قراءة أبي جعفر والخفض قراءة الحسن وأبي اسحق وعيسى ويعقوب

[٤] - الآية ٧ من سورة الدخان؛ المرجع السابق. ج ٣، ص ٣٩؛ والخفض للأعمش والرفع لأهل المدينة وقد خفضها الحسن أيضا بالتبعية

[٥] - الآية ٢١ من سورة الجاثية

[٦] - الآية ١٢ من سورة الأحقاف؛ المرجع السابق. ج ٣، ص٥١

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٥٣- (بقادر) [١] نصب ورفع فالنصب على أنه مفعول به بعمل الفعل فيه ورفع بحذف الباء على أن يكون خبرا لأنَّ.

٥٤- (تحبط) [٢] نصب وجزم فالنصب بأن والجزم بطرحها ووضع لا بدلا عنها ودليل جواز الجزم فيه قراءة عبد الله : فتحبط أعمالكم .

٥٥- (مَن) [٣] خفض ورفع فالخفض على التكرير (البدل) من " لكل " والرفع على الاستئناف يراد بها الجزاء

٥٦- (آخذين) [٤] نصب ورفع فالنصب على القطع والرفع على أنها خبر أو الرفع على الاستئناف .

٥٧- (ما) [٥] رفع على الابتداء أو تكون صلة " زائدة " لا محل لها من الإعراب .

٥٨- (مثل) [٦] رفع ونصب فالرفع على أنها نعت للحق والنصب على أنها مصدر

(مفعول مطلق) .

٦٠- (وقومَ نوح) [٧] نصب وخفض فالنصب في قراءة الفراء من جهتين بتقدير فعل نحو

أخذتهم الصعقة وأخذت قوم نوح أو بإضمار فعل تقديره واذكر لهم قوم نوح والخفض لأنها في قراءة عبد الله : وفي قوم نوح وقد قرئت بالرفع على الابتداء ما بعدها .

---

[١] - الآية ٣٣ من سورة الأحقاف؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ٥٦

[٢] - الآية ٢ من سورة الحجرات ؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ٧٠

[٣] - الآية ٣٣ من سورة ق؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ٧٩

[٤] - الآية ١٦، من سورة الذاريات؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ٨٣

[٥] - الآية ١٧ من سورة الذاريات؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ٨٤

[٦] - الآية ٢٣ من سورة الذاريات؛ مرجع سابق.ج ٣، ص ٨٥ والرفع لعاصم والأعمش وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف والباقون والجمهور بالنصب؛ *البحر المحيط*. ج ٨، ص١٣٦؛ *الإتحاف*. ص ٣٩٩

[٧] - الآية ٤٦ من سورة الذاريات؛ *معاني القرآن*. ج ٣ ، ص ٨٨ ؛ *البحر المحيط*. ج ٨، ص١٤١ ؛ *إعراب القرآن*. ج ٢، ص ١٢٩

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٦١- (حكمة) [١] رفع ونصب فالرفع من جهتين إما على الرد (البدل) من " ما فيه مزدجر " وتكون ما في محل رفع فاعل أو الرفع على الاستئناف تفسيراً لـِ" ما " . أما النصب فعلى القطع " الحال " لأنه نكرة و" ما " معرفة .

٦٢- (الحب ذو العصف والريحان) [٢] نصب ورفع فالنصب بإضمار فعل نحو خلق أو أخص أو بالعطف على الأرض وذا صفة الحب والرفع للأولين برفع الحب وذو وجر الريحان عطفا على العصف والرفع للثلاثة عطفا على المرفوع قبلها أي فيها فاكهة ، وفيها الحب ، وذو صفة .

٦٣- (ونحاس) [٣] رفع وخفض فالرفع على الاستئناف والخفض بإضمار حرف جر والمعنى من نار ومن نحاس .

٦٤- (وحورٍ عينٍ) [٤] خفض ورفع فالخفض بالرد على فاكهةٍ أو لحم طير على أن تتبع آخر الكلام بأوله أما الرفع فبالابتداء والخبر مضمر تقديره ولهم أو وعندهم .

٦٥- (فيضاعفه) [٥] نصب ورفع فالنصب على جواب الاستفهام والفاء حرف نصب والرفع على أن الفاء حرف عطف .

٦٦- (ولا يكونوا) [٦] نصب وجزم فالنصب بان المضمرة والتقدير ألم يأن لهم أن تخشع قلوبهم ، وألا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب والجزم على النهي .

---

[١] - الآية ٥ من سورة القمر؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١٠٤

[٢] - الآية ١٢ من سورة الرحمن ؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١١٣، الرفع لابن عامر في الثلاثة والرفع لحمزة والكسائي وخلف برفع الأولين وجر الريحا ن والباقون بالرفع في الثلاثة " الحب ، العصف ، الريحان "

[٣] - الآية ٣٣ من سورة الرحمن؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١١٧

[٤] - الآية ٢٢ من سورة الواقعة ؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١٢٣ والخفض لأصحاب عبد الله وأكثر القراء على الرفع

[٥] - الآية ١١ من سورة الحديد ؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١٣٢و الرفع قراءة نافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف والنصب لعاصم

[٦] - الاية ١٦ من سورة الحديد؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١٣٥

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٦٧- (أدنى وأكثر) [١] خفض ورفع فالخفض بالإتباع (العطف) على الثلاثة والخمسة والرفع على أنه اسم لا النافية العاملة عمل ليس .

٦٨- (خالدين) [٢] رفع ونصب فالنصب على القطع (الحال) والرفع على أنها خبر أنّ

وهي في قراءة عبد الله : فكان عاقبتهما أنهما خالدان في النار واختار الفراء قراءة النصب

٦٩- (وأكن) [٣] نصب وجزم فالنصب على أن الفاء ناصبة والجزم بإلقاء الفاء من الفعل

٧٠- (رسول) [٤] نصب ورفع فالنصب على أنها مفعول الفعل انزل والرفع على الاستئناف بعد رؤوس الآيات .

٧١- (مثلهن) [٥] نصب ورفع فالنصب بإيقاع الفعل عليها - أي تعديه – والرفع بعدم إظهار

الفعل .

٧٢- (صم بكم عمي) [٦] رفع ونصب فالرفع على الابتداء والكلام مستأنف أما النصب فمن وجهين الأول إيقاع فعل (تركهم) عليها ثم تستأنف (صما) بالذم لهم والعرب تنصب بالذم وبالمدح والوجه الثاني أنها في قراءة عبد الله (صما بكما عميا) بالنصب .

---

[١] - الآية ٧ من سورة المجادلة ؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١٤٠ والرفع للحسن وابن أبي اسحق والأعمش وأبي حيوة وسلام؛ *البحر المحيط*. ج ٨، ص ٢٣٦

[٢] - الآية ١٧ من سورة الحشر؛ *معاني القرآن*. ج ٣، ص ١٤٦

[٣] - الآية ١٠ من سورة المنافقين؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١٦٠

[٤] - الآية ١١ من سورة الطلاق؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١٦٤

[٥] - الآية ١٢ من سورة الطلاق؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ١٦٥ وقراءة الرفع للمفضل عن عاصم وعصمة عن أبي بكر؛ *البحر المحيط*. ج ٨، ص ٢٨٧

[٦] - الآية ١٨ من سورة البقرة؛ مرجع سابق. ج ١/، ص ١٦

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٧٣- (ليس البرَ أن تولوا وجوهكم) [١] رفع ونصب فالرفع على أن تكون اسما لليس والمصدر المؤول (أن تولوا) في محل نصب خبر ليس والنصب على أن تكون خبر ليس مقدم والمصدر المؤول (أن تولوا) في رفع اسم ليس .

٧٤- (فعدة من أيام أخر) [٢] رفع ونصب فالرفع على الابتداء والخبر محذوف والفاء حرف ربط والنصب بإضمار فعل .

٧٥- (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال) [٣] نصب ورفع فالنصب على ان تكون اسما للا التبرئة (لا النافية للجنس) والرفع لأن التبرئة فيها وجهان رفع بالنون " نون التنوين " والنصب بحذفها

٧٦- (حتى يقولَ) [٤] نصب ورفع فالنصب بحتى لأن الفعل قبلها مما يتطاول كالترداد وهو ماض أما الرفع فعلى أن الفعل قبلها ليس مما يتطاول وهو ماض ومثال الفعل الذي يتطاول وهو ماض قولك : جعل فلان يديم النظر حتى يعرفك ألا ترى أنّ إدامة النظر تطول فإذا طال ما قبل حتى ذهب بما قبلها إلى النصب إن كان ماضيا بتطاوله . والرفع لان فعل يحسن مكانه (ويقصد بفعل) الماضي

٧٧- (فيضاعفه) [٥] نصب ورفع فالنصب بفاء السببية والرفع على أنها حرف عطف

٧٨- (إلا قليلا) [٦] نصب ورفع فالنصب على أن الاستثناء منقطع والرفع على أنَّ الاستثناء متصل .

---

[١] - الآية ١٧٧ من سورة البقرة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ١٠٣

[٢] - الآية ١٨٤ من سورة البقرة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ١١٢

[٣] - الاية ١٩٧ من سورة البقرة ؛ مرجع سابق. ج ١، ص ١٢٠ والنصب قراءة جميع القراء إلا مجاهد فقد رفع الرفث والفسوق ونصب الجدال

[٤] - الآية ٢١٤ من سورة البقرة ؛ مرجع سابق. ج ١، ص ١٣٢ والنصب للقراء والرفع لمجاهد وبعض أهل المدينة – هو - (نافع)

[٥] - الآية ٢٤٥ من سورة البقرة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ١٥٦

[٦] - الآية ٢٤٩ من سورة البقرة ؛ مرجع سابق. ج ١، ص ١٦٦ والرفع قراءة ابن مسعود و أُبي و الأعمش؛ *البحر المحيط*. ج ٢، ص ٢٦٦

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٧٩- (الصابرين والصادقين) [١] خفض ورفع أما الخفض فبالعطف على الصابرين المخفوضة والرفع على الابتداء على الاستئناف .

٨٠- (تلبسون ، وتكتمون) [٢] رفع ونصب فالرفع على أن الفعل مضارع مرفوع بثبوت النون أما النصب فعلى الصرف ومعناه ألا يقصد الفعل الثاني بالاستفهام وعند البصريين النصب بأن المضمرة بعد واو المعية وذلك للفعل الثاني .

٨١- (يعلمِ) [٣] جزم ونصب فالجزم بلَمّا والنصب على الصرف

٨٢- (الله مولاكم) [٤] رفع ونصب فالرفع على أنه خبر مقدم ومولاكم مبتدأ مؤخر والنصب على تقدير فعل مضمر نحو بل أطيعوا الله مولاكم .

٨٣- (تك حسنةً) [٥] نصب ورفع فالنصب على أنها خبر (تك) منصوب واسمها مضمر فيها والرفع على أنها اسم (تك)

٨٤ – (مَن) [٦] خفض ونصب ورفع فالخفض بتقدير حرف جر نحو إلا فيمن أمر بصدقة والنصب بجعل النجوى فعلا والرفع بالرد على خلافها ومنه قول الشاعر :

وبلد ليس به أنيس إلا اليعافيرُ وإلا العيسُ

٨٥ – (ورسلا) [٧] نصب ورفع فالنصب بإلقاء (حذف) الجار والمجرور أو مفعولا لـ قصصناهم والرفع بعائد الذكر كم في قراءة أبي (ورسل قد قصصناهم عليك) .

---

[١] - الآية ١٧ من سورة آل عمران؛ *معاني القرآن*. ج ١، ص ١٩٩

[٢] - الآية ٧٠ من سورة آل عمران ؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٢٢١

[٣] - الآية ١٤٢ من سورة آل عمران؛ مرجع سابق. ج ١، ص ١٣٥ والخفض بنية الجزم قراءة الحسن

[٤] - الآية ١٥٠ من سورة آل عمران؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٢٣٧ ونسبت قراءة النصب إلى الحسن البصري وانظر البحر المحيط ٧٦/٣

[٥] - الآية ٤٠ من سورة النساء؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٢٦٩

[٦] - الاية ١١٤ من سورة النساء؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٢٨٧

[٧] - الآية ١٧٠ من سورة النساء؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٢٩٥

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٨٦- (ما) [١] نصب ورفع فالنصب على الاستثناء والرفع جائز على مثال قام القوم إلا زيدا وإلا زيدٌ والمعنى فيه إلا ما نبينه لكم من تحريم ما يحرم وانتم محرمون

٨٧- (وليحكم) [٢] نصب وجزم فالنصب بكسر اللام على أنها لام كي والجزم على أن اللام مفتوحة على أنها لام الأمر

٨٨ – (أذلةٍ) [٣] خفض ونصب فالخفض على أنها نعت لـ " قوم " والنصب على أنها (قطع) حال من الضمير في الفعلين .

٨٩- (يقول) [٤] رفع ونصب فالرفع على أن الواو استئنافية والمضارع بعدها مرفوع أما النصب فعلى الرد (العطف) على فعسى الله أن يأتي بالفتح) الآية السابقة

٩٠- (فصيام ثلاثةِ) [٥] خفض ونصب فالخفض على أنها مضاف إليه مجرور والنصب اذا نونت " صيام " تكون مفعولا للمصدر ومثاله قوله تعالى :{ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ } .[٦]

٩١- (ربنا) [٧] خفض ونصب فالخفض على أنها مجرورة بواو القسم والنصب على تقدير حرف نداء والتقدير والله يا ربنا .

٩٢ – (سبيل) [٨] رفع ونصب فالرفع على انه فاعل للفعل وليستبين وقد يؤنث الفعل

---

[١] - الآية ١ من سورة المائدة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٢٩٨

[٢] - الآية ٤٧ من سورة المائدة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣١٢ والنصب قراءة حمزة (الميم مفتوحة مع كسر اللام)

[٣] - الآية ٥٤ من سورة المائدة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣١٣

[٤] - الآية ٥٣ من سورة المائدة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣١٣ والنصب قراءة أبي عمر و ويعقوب

[٥] - الآية ٨٩ من سورة المائدة ؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣١٨

[٦] - الآيتان ١٤ ، ١٥ من سورة البلد

[٧] - الآية ٢٣ من سورة الأنعام

[٨] - الآية ٥٥ من سورة الأنعام؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣٣٧ ورفع السبيل قراءة أبي بكر وحمزة والكسائي والنصب لنافع وأبي جعفر وتأنيث الفعل تستبين قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

" ولتستبين " والنصب بجعل الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم والتقدير ولتستبين يا محمد سبيل المجرمين .

٩٣- (ولا حبةٍ) [١] خفض ورفع فالخفض على أنها معطوفة والرفع على الاستئناف مبتدأ

٩٤- (ذكرى) [٢] نصب ورفع فالنصب على أنها مفعول لفعل مضمر تقديره نذكرهم أما الرفع فعلى أنها خبر لمبتدأ مضمر تقديره هو ذكرى

٩٥- (الجنَّ) [٣] نصب من جهتين الأولى على انه تفسير (تمييز) لشركاء والثانية على انه مفعول به للفعل جعلوا .

٩٦- (خالق) [٤] رفع ونصب فالرفع على الابتداء والنصب على القطع (الحال)

٩٧ – (ألا تشرك) [٥] نصب وجزم فالنصب باعتبار لا نافية دخلت عليها أن فالفعل منصوب بأن والجزم باعتبار لا ناهية والفعل مجزوم .

٩٧ – (الحق) [٦] نصب ورفع فالنصب بجعل الضمير هو عماد (ضمير فصل) خبرا لكان والرفع على اعتبار (هو) اسما فترفع به الحق .

٩٨- (قاتلوهم يعذبهم الله) [٧] رفع وجزم فالرفع على الاستئناف ليس بشرط الجزاء والجزم على الجزاء .

٩٩- (الأنصار) [٨] خفض ورفع فالخفض على انه مجرور بمن والتقدير

---

[١] - الآية ٥٩ من سورة الأنعام ؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣٣٨

[٢] - الآية ٦٩ من سورة الأنعام ؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣٣٩

[٣] - الآية ١٠٠ من سورة الأنعام ؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣٤٨

[٤] - الآية ١٠٢ من سورة الأنعام؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣٤٨

[٥] - الآية ١٥١ من سورة الأنعام؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٣٦٤

[٦] - الآية ٣٢ من سورة الأنفال؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٤٠٩

[٧] - الآية ١٤ من سورة براءة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٤٢٦

[٨] - الآية ١٠٠ من سورة براءة؛ مرجع سابق. ج ١، ص ٤٥٠

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

(من المهاجرين ومن الأنصار) والرفع على انه تابع (معطوف) على قوله والسابقون .

١٠٠- (الذين) [١] رفع ونصب فالرفع على أنه نعت جاء بعد خبر إنَّ والنصب على الإتباع للاسم الأول (أولياء) أو على تكرير إنَّ .

١٠١- (تسمع فيها لاغية) [٢] نصب ورفع ، فالنصب على أنها مفعول به والفعل مبني للمعلوم (تَسمعُ) والرفع بما لم يسم فاعله (المبني للمجهول) ولاغية نائب فاعل .

[١] - الآية ٦٣ من سورة يونس؛ كرجع سابق. ج ١، ص ٤٧٠

[٢] - الآية ١١ من سورة الغاشية؛ مرجع سابق. ج ٣، ص ٢٥٧، ٢٥٨ والرفع قراءة عاصم والأعمش والفعل بالتاء والبناء للمجهول وقرا اهل المدينة " (لا يسمع فيها لاغية)

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الخاتمة:

من خلال ما تقدم نختم هذا البحث بالوقوف على أهم النتائج التي توصل إليها وهي كالآتي:

- يدور معنى الوجوه الإعرابية عند النحاة حول العديد من المعاني وهي: الحالة الإعرابية، القاعدة النحوية الأرجح أوالأقوى،التوجيه النحوي.
- الأوجه الإعرابية هي: ذكر الحالات الإعرابية كالرفع والنصب والجر والجزم، وتوضيح السبب للمسألة المراد مناقشتها، مع بيان حكمها الإعرابي.
- من أبرز أسباب تعدد الأوجه الإعرابية هي غموض دلالة التركيب أو تعدد المعنى وفقا لطبيعة التراكيب، تعدد الأوجه الإعرابية نتيجة تعدد الوظائف النحوية، بالإضافة إلى أسباب أخرى منها اختلاف لهجات القبائل مما يحتم تنوع الأوجه الإعرابية، تعدد التأويلات لدى النحاة ، وهذه التأويلات تعتمد على الجدل العقلي والحجج المنطقية.
- من أهم أسباب تعدد أوجه القراءات اختلاف النزول وتعدد اللهجات العربية التي أنزل بها القرآن الكريم.
- تكمن أهمية تعدد أوجه القراءات في أنها من أعظم الحجج وأقواها على أن القرآن الكريم منزل من عند الله تعالى، وهو من أكبر الأدلة على أن الاختلاف الحاصل في القراءات هو اختلاف من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية، وليس اختلافاً في المعنى، كما أن القراءات هي المصدر الأساس في التعرف على اللهجات العربية.
- تعددت أوجه القرءات لدى الفراء في كتابه معاني القرآن، فجاءت الكثير من القراءات على وجهين، وبعضها على ثلاثة أوجه، ومن الأمثلة على الثلاثة أوجه كلمة (النار) التي ذكر إعرابها بقوله : رفع ونصب وخفض، وكذلك كلمتي (كتاب) و (ومحدث) فجاءت القراءات : خفض ورفع ونصب.
- جاءت معظم أوجه القراءات في حالة الإعراب النصب والرفع، وتلاها الخفض والرفع.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المصادر والمراجع :

الفراهيدي، خليل. *العين*

آبادي، الفيروز. (١٩٨٠). *القاموس المحيط*. الهيئة المصرية العامة للكتاب

الانباري. ابو البركات. (١٩٩٧). *أسرار العربية، ط ١ . بيروت:* دار الكتب العلمية

ابن منظور. *لسان العرب*. دار المعارف

ابن منظور؛ الانصاري، محمد. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر

الزبيدي، محمد. (١٩٦٥). *تاج العروس من جواهر القاموس*. مطبعة حكومة الكويت

الجوهري، اسماعيل. (١٩٩٠). *تاج اللغة وصحاح العربية*، ط٤. دار العلم للملايين

الازهري، ابو منصور. *تهذيب اللغة*. الدار المصرية للتأليف والترجمة

سيبويه. (١٩٨٨). *الكتاب*، ط ٣. القاهرة: مكتبة الخانجي

ابن جني. (٢٠٠٣). *الخصائص*، ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية

حسن، عباس. *النحو الوافي*، ط ١٦. دار المعارف

الانصاري، ابن هشام . (١٩٨٨). *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب*، ط١. لبنان: دار الجيل

الخولي، عبدالله. (١٩٩٧). *قواعد التوجيه في النحو العربي*. جامعة القاهرة. أطروحة دكتوراة

الغلاييني، مصطفى. (١٩٨٤). *جامع الدروس العربية*، ط ١٧. بيروت: المكتبة العصرية

الرساج، ابو بكر. *الأصول في النحو*، ط ٣. بيروت: مؤسسة الرسالة

العكبري. (١٩٧٦). *التبيان في علوم القرآن*. مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه

ابن جزي. (١٤١٦). *التسهيل لعلوم التنزيل*، ط ١. بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم

صبرة، محمد. (٢٠٠٦). *تعدد التوجيه النحوي*. القاهرة: دار غريب

الزجاج. (١٩٨٨). *معاني القرآن وإعرابه*، ط ١. بيروت: عالم الكتب

النيسابوري. (١٤١٦). *غرائب القرآن ورغائب الفرقان*، ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية

الاشوخ، صبري. (١٩٩٨). إعجاز القراءات القرآنية – دراسة في تاريخ القراءات واتجاهات القراء، ط ١. القاهرة: مكتبة وهبة

الراجحي، عبده. (١٩٩٦). *اللهجات العربية في القراءات القرآنية* . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية

ابن الجزري. (٢٠٠٠). *تقريب النشر في القراءات العشر*، ط ١. لبنان: دار إحياء التراث العربي

ابن الجزري. (١٩٩٩). *منجد المقرئين ومرشد الطالبين*، ط١. بيروت: دار الكتب العلمية

ابن الجزري. *النشر في القراءات العشر*

محسن، محمد. (١٩٨٨). *المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة*، ط ٢ . بيروت:

محسين، محمد. (١٩٨٤). *القراءات وأثرها في علوم العربية*، ط١. القاهرة

الدمشقي، تقي الدين. (١٤٠٨). *الفتاوى الكبرى*. دار الكتب العلمية

شاهين، عبد الصبور. *القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث*. القاهرة: مكتبة الخانجي

خالويه/ الحسين. (١٩٩٦). *الحجة في القراءات السبع*، ط ٦. بيروت: مؤسسة الرسالة

الدقور، سليمان؛ قورشة، امجد. (٢٠١٥). القراءات القرآنية المتواترة وأثرها في الإعجاز العلمي. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، المجلد ٣٠ (٢)، ٢٢٧-٢٦٠

الميموني، عبد الكريم. اختلاف القراءات ودورها في بناءالتركيب الصوتي وأثر ذلك في المعنى. *مجلة الدراسات العربية*،جامعة المينا، ١٦٢٩-١٦٦٤

الكيلاني، ايمان. (٢٠١٦). ظاهرة تعدد الأوجه الإعرابية في النحو العربي أسبابها وحلول مقترحة. *المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها*، المجلد ١٢(١)، ٧٥- ١٢٠

الفراء، يحيى. *معاني القرآن*. دار الكتب العلمية

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الأندلسي، ابو حيان. *البحر المحيط*. دار الكتب العلمية

الزجاج، إبراهيم . (١٩٨٢). *إعراب القرآن*. دار الكتب الإسلامية

البنا، احمد. (١٩٨٧). *إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر*، ط ١. بيروت: عالم الكتب؛ القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية